اذي الله مشاكلته والمراد تعدي حد وده والاخفيفة الايذا على الله
محالة ق يوشك من افعال المقاربة ق صر فاقيل الصرف النفل والعدل
الفرض وقيل عكسه وقيل الصرف الوزن والعدل الكيل وهذا في المستعمل
اوخارج مخرج المبالغة والمراد نفس الكمال وظاهره صحة لعن غير المعين
من العصاة ق ابن انس ينبغي ان يعرب خبر المحذوف لا صفة لئلا يقتضي
حذف التنوين وهو خلاف وزن المتن واعلم انه لم يصح في الاربعة
حديث بالخصوص نعم ورد عالم المدينة فحمل علي مالك لعدم عموم الرحلة
لغيره وقيل كل عالم منها وعالم قريش فحمل علي الشافعي ولو كان العلم
بالثريا لتناوله رجال من فارس فحمل علي ابي حنيفة واصحابه وكلذ ظني
ق ال للكمال اي لا بقيد عهد الاربعة وممن يدخل داود الظاهري فلقد
كان جبلا من جبال العلم كما في المحلي علي جمع الجوامع وما نقل عن امام
الحرمين من ذم الظاهرية محمول علي بعض اتباعه كابن حزم ق ابو القاسم
لعله راى شهرة الجنيد بهذه الكنية ولو قال جنيد هم ايض هداة الامة
كان اوضح ثم يحتمل ان يقرا بسكون الها وجر التا ق المطلق ولو مجتهد
مذهب او فتوي ق فاسالوا اهل الذكر منه قالوا يجب علي الجاهل ان
يطلب العالم لا عكسه بخلاف الرسل لانهم يبتدون التشريع نعم قد
يتعين التعليم ويرجع لتغيير المنكر ق توفر الشروط منها ان لا يتبع
رخص المذاهب ونقل المص في شرحه ما يقتضي الامور المخالفة للنص
الصريح والقياس الجلي ويقرره شيخنا ونفهم من غيره ان الاستسهال
بحيث يرفع مشقة التكليف وفي التلفيق بعد الوقوع خلاف ق كذا
حكي اختلف المشبه والمشبه به بالاعتبار فالقول باعتبار كونه من
المص غيره نفسه باعتبار كونه من القوم ق المجتنب للمعاصي اي حسب
الامكان ايض فخذ فمن الثاني للدلالة الاول اذ ليس معصوما قالوا لا يكذب
الولي قيل اي بلسان حاله بان يظهر خلاف ما يبطن ق المعنيين بمعني
فاعل ومفعول الكرامة في اوايل المبحث الخمسين من اليواقيت مانصه

اجمع

اجمع القوم علي ان كل من خرق العادة بكثرت العبادات والمجاهدات
لا بد له ان يخرج العادة اذا شاءها ق ملتزم لمتابعة نبي لازم لظاهر
الصلاح كما ان صحيح الاعتقاد لازم له ق وبالمصحوب بصحيح الاعتقاد
الاستدراج هذا الاحسن لانه يخرج بما يخرج به الاهانة وبالعكس
انما الفرق الاهانة مخالفة للدعوي والاستدراج موافق وسبق
هذا المقام عند المعجزات ق علي الجواز ينبغي ان المراد جواز تعلق القدرة به
لا جوازه في نفسه فان هذا نفس الامكان فيكون مصادرة وليشير لما
ذكرنا ان الشارح جعل النتيجة والكبري شمول القدرة فتبصر ق وما وقع لها
قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي ان مريم عليها السلام كان يتعرف لها
في بدايتها بخرق العوايد بغير سبب تقوية لايمانها وتقوية ليقينها
فكان كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا فلما قوي ايمانها
ويقينها آل الي سلب ذلك لعدم وقوفها معه فقيل لها وهزي اليك
بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا اه يواقيت وفي اخر الانوار
القدسية في قواعد الصوفية ايض للشعراني ما نصه طلب بعض
الفقرا من سيدي عبد العزيز الديريني رضي الله عنه وقوع كرامة
فقال لهم يا اولادي وهل ثم كرامة لعبد العزيز اعظم من الله تعالى
يمسك بها الارض ولا يخسفها به وقد استحق الخسف به منذ
ازمان متعددة اه ق وليست الولاية مكتسبة تقدم انها قسمان
ق من اهل السنة كان الدجالين كثروا في زمنهم فقصد واسد
الذريعة ق انبذ ف الذي في القرآن فانبذ اليهم ثلاثي فعل المص بثبوت
همزة الوصل ضرورة فتكون مكسورة كقوله

لي في محبته شهود اربعة ✦ وشهود كل قضية اثنان ✦

واعلم انه حيث كانت الكرامة من الله تعالي لا فرق بين حياة الولي
وموته ق لا ينفع ولا يكرهون بذلك لانهم مجرد تذلل بل لا لكونه
يفيد في القضا شيا ق فالدعا يوصل ظاهره ان مصدوق النفع

لم يكتفوا بالقرآن بل اولعوا الدعا بالعبادة والحاجة بالثواب ويقولون بالدعاء

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1